

www.alukah.net

www.alukah.net

أفكت الصاعقة

Looloo

dvd4arab

لقد أجمع الكل على أنه من المستحيل أن يجد رجل
واحد في سن (أدهم صبرى) كل هذه الثغرات ...
ولكن (أدهم صبرى) حقق هذا المستحيل . واستحق
عن جدارة ذلك اللقب الذى أطلقته عليه إدارة
التحريات العامة لقب (رجل المستحيل) .

د. نيل فاروق

١ - مهمة رجل واحد ..

انطلق رنين الهاتف المخاور للمراس (أدهم صبرى) فجأة ،
فانزعج من ضجارت صميق ، وبدا له ذلك الرنين المنقطع كبيل
من الرصاصات ، يتسرق رأسه ، وينفذ بحذر خلاها منبه
بلا راحة ، فالتفت ساعة الهاتف ، ووضعتها على أذنه ، وهو
يقول في صوت خامل متكاسل ، لم يفارقه النوم بعد :

— من المتحدث ؟

تسلل إلى أذنه صوت الرائد (وحيد) ، وميله في إدارة
التحريات العامة ، وهو يقول في هدوء :

— كيف حالك يا سيادة المظلم ؟

تطلم (أدهم) إلى ساعده ، التى أشارت عقاربها إلى
السابعة والنصف صباحاً ، وهمهم في ضجر :

— في خير حال يا (وحيد) ، على الرغم من أننى لم أستغرق
في النوم سوى في السادسة صباحاً ، بعد عودى من الإدارة ، أى
أننى لم أتم سوى ساعة ونصف ساعة منذ صباح أمس .

بدا صوت (وحيد) أقرب إلى الاعتذار . وهو يغمغم في
جمل

— أعلم ذلك بما سيادة المفسم . ويؤسفني أن أغفلت
نوعك . ولكن سيادة اللواء المدير يرهك في مكتبه بسرعة .
كانت العبارة تكفي لتبشر كل ذلك التكاسل والجمول
من حسد (أدهم) ، الذي امتلأ فجأة بنشاط عارم . وهو
يقادر لرائف . فالتأ في ثبات قرينة :

— أبلغ المدير أني في طريقى للإدارة على الفور

حاول (وحيد) أن يكرر الاعتذار مفسفنا :

— يؤسفنى مرة أخرى أن

ولكن عبارته لم تكتمل أبدا . فقد كان (أدهم) قد وضع
سيادة الخافف ..

كان من المستحيل على من يشاهد (أدهم) . وهو يقادر
شفه في النامسة إلا ألفت صاخا . أن يتصور تلك الحالة التي
كان عليها . حينما تلقى مكاتبة زميله (وحيد) منذ عشر دقائق
لفظ . فقد كانت المحبوبة غملا وجهه . وتظن عن وجودها في
كل حبة من خلاياه . وكان يبدو شديد الوسامة بوجهه

المخيط . وشعره القاعم المصف في عناية . وتلك الغلة
الستوداء الأنبله . التي تتألف مع قميصه الأبيض الناصع .
ويخفف من تناقضهما رباط عطف الرماحى . الذي يشف عن
ذوق رفيع .

ولقد زينت وجه (أدهم) ابتسامه جذابة . زادت من
وسامته . وهو يلتقي بجاره الأستاذ (جيل) أمام مصعد
البنية . ويحييه لاللا :

— صباح الخير يا أستاذ (جيل) .. إنه يوم لطيف . اليس
كذلك ؟

حدث الأستاذ (جيل) في وجهه بدهشة واستكبار . لم
يحاول إخطأهما . وهو يقول :

— يوم لطيف ؟ .. إنه من أسوأ أيام فصل الشتاء على
الإطلاق . إن درجة البرودة تصل إلى خمس عشرة درجة مئوية
على الأكثر . والقطر ينهمر كالسيل في الخارج . كيف يمكن
أن تصف مثل هذا اليوم بأنه يوم لطيف ؟

يسم (أدهم) . وهو يتذكر ذلك البرد القارس . الذي
كاد يتحر عظامه يوما في معتقل (سيرا) . حيث كانت

درجة البرودة تبلغ الأربعين تحت الصفر^{١٠٠} ، وقال في هندو :

— ولكن مناخنا في (مصر) بعدد محدودا ، بالمقارنة بمناخ
العديد من الدول يا أستاذ (جيل) .. أليس كذلك ؟

عطف الأستاذ (جيل) عليه ، وهو يقول في قصة متسرمة :
— بلى .. هذا صحيح

وصل المصنف في تلك اللحظة ، ودعا أدهم ، الأستاذ
(جيل) ليطلعه ، ثم لحق به داخل المصنف ، وحفظ زر
المحيط إلى الطابق السفلي ، في حين سأله (جيل) في لحظة
كلمى وراءها الكثير من السطح والنزول :

— هل تعلم أنها أول مرة تنفّس فيها في مثل هذا النوع
يا أستاذ (أدهم) ؟

أراد (أدهم) أن يقره أن السبب يعود إلى أنه يستيقظ
عادة في الخامسة والنصف صباحا ، ويراول رياحة العدو في
الطرفات المحيطة بمنزله حتى السادسة والنصف ، ثم يذهب إلى
الإدارة ، حيث يقضي في السابعة ثمنا ، وهو نفس الوقت
الذي يكون فيه الأستاذ (جيل) قد استيقظ على أثر من نومه .

(١٠) راجع قصة (القبطان الخلدية) - العنبر رقم (٩٥) .

ولكن طبعته الخفيفة جعلته يكتفى باتسامة هادئة ، وهو
يقول :

— هنا من سوء حظي بالتأخير

أوما الأستاذ (جيل) برأسه موافقا ، ثم عاد يقول في
فصول واضح :

— لا ريب أن عملك لا يحتاج للاستيفاض مبكرا ، فأت
تعمل بالأعمال الحرة حسب برؤد سكان البناية .. أليس
كذلك ؟

أجاب (أدهم) في هندو ، على الرغم من أن تلك الأستاذة
قد أصابته بالملل
— بلى .. رئيسا

عاد الأستاذ (جيل) بسأله في شعب وفصول شديدين :
— ما طبيعة تلك الأعمال بالضغط يا أستاذ (أدهم) ؟
كاد (أدهم) يتغير ضاحكا ، وهو يتخيل الصور التي
سترسم حتما على وجه الأستاذ (جيل) ، لو أنه أخبره بحقيقة
عمله ، ولكنه كم ضحكته ، وحافظ على ابتسامته الهادئة ،
وهو يقول :

— إنها أعمال غير تقليدية بأستاذ (جيل) .. أعمال
خاصة

أنفذه وصول المصنف إلى الطابق الأرضي من سؤال
جديد . ارتسم على ملامح الأستاذ (جيل) ، وانقرحت
شفاهه لتفكي به . لولا أن يادوه (أدهم) ، قبل أن يقادر
المصنف في سرعة

— فرصة سعيدة بأستاذ (جيل) .. أرجو أن يتكرر هذا
اللقاء مرة أخرى .

العدد حاجيا الأستاذ (جيل) في استكوار ، وهو يتابع
بصره (أدهم) ، الذي اخترق مدخل البناية في خطوات
سريعة ، غير مبال بالنظر الشبه في حرارة ، وفقر داخل
سيارته . وأدار محركها لتعكف به متعده . وفتح الأستاذ
(جيل) عطلته ، وأحكم كوابله حول عطفه ، ثم رفع العجلة
لوق رأسه . وألقه إلى سيارته . وهو يمشي في سحط

— باله من شاب غابت من الواضح أنه من ذلك النوع
الذي لا يشعر بالمسئولية قط . وأن حياته لا قيمة وثيقة ، لا تعمل
أي نوع من الإثارة .

وهو رأسه في ثقة . قبل أن يزدف في تأكيد :

— إن نظري لا يخطئ أبدا .

التقليل مدير المخابرات (أدهم صبرى) في مكتبه .
وصافحه وهو يقول :

— من الأرسف أن نضطر لإيقاظك في مثل هذا الطقس
بالأدنى . ولكن تفوقك في عالم المخابرات منح (مصر)
الحق في أن تاديبك في أية لحظة . ما دامت تحتاج إليك

تجبرت المكان موحية من الحماس والحب . مع حروف
كلمات (أدهم) ، وهو يقول :

— وإن بمعنى سوى أثبت من ثلثة هذا الداء يامسدي .
تطرح إليه مدير المخابرات بطريقة لحصيل كل الفخر
والاعتذار . ثم وثت على كتفه في حرارة . وهو يقول :

— هذا ما تنظره منك (مصر) يا ولدي .
ثم انحنى ليجلس خلف مكتبه . وبسط راحته فوقه . وهو

يستطرد في اهتمام . بدا وكأنه قد ملك كيانه كله .
— إن (مصر) تعاني في الآونة الأخيرة انتشار شبكات
التجسس . على نحو يزعجها بآذان — ١١ — ولا يكاد يمحى
شهر أو آخر ، إلا وتلقى أجهزةنا القبض على جاسوس

أو جاسوسين ، كما لو كنا على شفا حرب طاعنة جديدة .
 ويرد عني أن أعبرك أن عدد شبكات التجسس الداخلية
 التي لم الإيقاع بها ، خلال الأشهر الخمسة الماضية ، يتوافق كل
 شبكات التجسس التي أوقفها بها ، في الفترة بين حرب عام ألف
 وتسعمائة وسبعة وستين ، وحرب أكتوبر عام ألف وتسعمائة
 وثلاثة وسبعين ، مما يجعل الأمر يتخذ صورة بالغة الخطورة .
 جعلتنا نجند كل عملائنا في الداخل والخارج ، للسعي خلف سر
 انتشار شبكات التجسس في بلادنا على هذا النحو .
 لاج مزيج من القلق والاهتمام لي عيسى (أدھم) ، وهو
 يسأله :

— هل تتيح كل هذه الشبكات من مصدر واحد ياسيدى ؟
 قلب مدير المخابرات كتيبه في خيرة ، وقال :
 — هذا ما يبدو لنا (٥ - ٦) ، فكل هذه الشبكات
 تعمل بنظام واحد ، وتتيح وسيلة واحدة في جمع المعلومات .
 وإرسالها إلى الخارج ، ولكن ما من شبكة كانت تعلم شيئا عن
 أمر اد الشبكات الأخرى ، كما أن العارفين التي أرسل إليها
 المعلومات تختلف من شبكة إلى أخرى .. ولكن
 نطق مدير المخابرات الكلمة الأخيرة بلمحة خاصة ،
 جعلت (أدھم) يسأله لي شعله :

— ولكن ماذا ياسيدى ؟

انحنى المدير إلى الأمام ، واستند بمصدره إلى حافة مكتبه .
 وهو يقول لي اهتمام بالغ :
 — لقد درست كل ذرة تراب أمكن الضرر عليها . عند
 إيقافها بكل شبكات التجسس ، ولينا كل شيء يثقل عن
 طرف الخط ، الذي يقودنا إلى مصدر هذه الشبكات ،
 وهندستها ، حتى عثرنا بعد اتصال وجهاد وعرق على ما بدأنا أنه
 طرف حيط ، فشبكتا به ، وفحصناه ، ومخضناه ، وسعينا
 خلفه ، ولكننا عجزنا عن جذب الحيط كله من هذا
 الطرف .

غمغم (أدھم) في شجعة يحمل كل انفعاله :
 — إنك تلهب فضولي ياسيدى .

بعض مدير المخابرات من مقبده ، واستدار بحده كله ؛
 ليواجه خريطة العالم الشخصية ، المعلقة خلف ظهره ، أسفل
 علم الجمهورية ، ووضع طرف ساقيه على نقطة من اعلامها .
 وهو يقول :

— هنا التي الحيط .. في خط طول (٨٠ °) عرض

(حط جريش) ^(١٠) . وعط عرض ^(١١) . حطاني
 (حط الاسواء) ^(١٢) .. هنا حط الحيط من وجانا
 قطع (أدهم) إلى حيث أشار مدير القنارات . فوجد
 سبابة لسفر وسط جزيرة (السمر) . لى أقصى الشمال
 الكندى . ولقد ذهبت دون أن يدري . محاذلاً لتصور درجة
 البرودة في ذلك المكان . الذى يسبح في المحيط القطبي
 الشمالي . في ذلك الوقت من السنة . ولكنه طرد هذه الفكرة
 من ذهنه في سرعة . وهو يستمع إلى مدير القنارات . الذى
 أزدل في حبل واضح

— هنا وجد وجانا أنفسهم عاجزين عن العمل . في
 جزيرة يبلغ تعداد سكانها أقل من تعداد قرية مصرية صغيرة .
 ويبدو فيها الغريب غريباً واضحاً . كما لو كان قرية سوداء على

(١٠) حط جريش : حط الطول الجغرافي الرئيسى . يمر بالمرصد
 الفلكي الشهير . الذى يسجل منه الوقت (جريش) . والذى يوجد
 في ضاحية (جريش) مدينة (لندن) في (إنجلترا)

(١١) حط الاسواء : حط العرض الرئيسى جغرافياً . ويقال عنه
 أيضاً (حط الصفر الجغرافى) . وهو يقسم الكرة الأرضية إلى قسمين
 شمالي وجنوبي . وهو يقطع (أمريكا الجنوبية) . و (إفريقيا) .
 و (سمطرة) . وجزر (موريش) .

سطح من الجليد الناصع البياض .. هنا انتهى بنا الحيط إلى مزيد
 من الفوضى

أحدث (أدهم) . وهو يسأل المدير في اهتمام بالغ :
 — ألا توجد هناك مصانع . أو شركات تجارية يمكن
 التعامل معها ؟

اتسم المدير ابتسامة مبسرة . وهو يقول :
 — لقد انقطعت العارة من لى يا (أدهم) . نعم

توجد هناك شركة تجارية واحدة . ومصنع واحد يبيع لى
 الشركة . وهذه هي الوسيلة الوحيدة لدخول (السمر) .
 بأقل قدر من إثارة الشكوك والخلاف . فهذه الشركة تعتمد على
 صيد وتصدير الأسماك القطبية . ولها فروع في معظم دول
 (أوروبا) . وهناك شخص ما . داخل هذه الشركة . يدبر
 كل شبكات التجسس التى أوقفنا بها . هدف ما . والوسيلة
 الوحيدة للوصول إلى هذا الشخص . وذلك الهدف . هو
 اتحال صفة رجل أعمال . يسمى للتعاقد على شراء . أو
 استيراد منتجات الشركة

يقع (أدهم) . واتسم في هدوء . وهو يقول :
 — أعتقد أننى أحتاج إلى العودة لى أولاً يا سيدي . قبل

أن أطلق إلى (كندا) ، في شخصية رجل الأعمال هذا .
فلرب أن درجة البرودة هناك متصل إلى ما تحت الصفر
بكثر ، ولها في هذه لن

قاطع مدير المحادثات في حزم :

— لقد أرسلت حبيبك إلى المطار منذ ساعة
(يا ن — ١) .. وسنجد بها كل ما تحتاج إليه .

المتك البسامه (أدهم) ، وهو يقول :

— وماذا عن (منى) ؟

عند المدير حاجيه ، وهو يقول في صرامة :

— منى (منى) هنا يا (ن — ١) .. إن مهنتك هذه
المرّة لا تحمّل الصبر النسائي .. إنها مهمة رجل واحد .

شعر (أدهم) بالعطش لأن (منى) لن تراظف في معارفه
هذه المرّة . إلا أنه أجاب في ثبات :

— كما تأمر يا سيدي .

ثم استدبر لها دار الحجرة . إلا أن المدير استوقفه . قائلاً :

— (أدهم) ..

كانت كلمته تحمل دفء الدنيا كلها . لما جعل (أدهم)
يستدير ليواجهه في هدوء . وهو يقول في صوت خافت :

— نعم يا سيدي .

جئت مدير المحادثات لحظة . وهو يتأمله في إيمان . ثم
قال في صوت غلب عليه التأثر :

— اعزل هل أن تعود إلينا سالفاً .

استأثرت ملاح (أدهم) بعزم قوي . وهو يقول في صوت
عليه الحماس :

— (مصر) أؤلا يا سيدي .

ويطلق ليذا عليه الجديدة . في ملاح تحت الصفر .



٢ - الكمبيوتر

تذكر (أدهم) حديث جاره الأستاذ (جهل) عن سوء المناخ في القاهرة، وهو يتطلع غير تلك النافذة الزجاجية الباهظة الضخامة، في زحمة الفندق الذي يقع فيه في جزيرة (باف) الكندية، إلى الفلج التي تمتد أمام عينيها إلى ما لا نهاية، وتفسر أسطح السيارات والشوارع، وتغطي الطرقات برداء أبيض بارد، وعلى الرغم من أجهزة التكييف القوية، التي تملأ الفندق، وعلى الرغم من الاعتناء الشخصية في مدققة الصيف، إلا أن درجة البرودة داخله كانت تخفف كثيراً عن مشيتها في (القاهرة).

ولقد شعر (أدهم) بمدى صعوبة مهنته في اليوم الأول لوصوله إلى (كندا) .. فلقد كانت جزيرة (السمير)، التي يتولى الوصول إليها، تبدو في هذا الوقت من العام كمستطقة محزنة، متعزلة، إذ كان الوصول إليها يحتاج إلى الكثير من المخاطرة، باعتراقي محيط متجمد، بالإضافة إلى ضرورة الحصول على تصريح خاص من شركة الصيد، التي يملكها الملياردير

(هنريك إدوارد)، بحكم كونها صاحبة الحق في استغلال المكان ..

ولقد أبقى (أدهم) إلى الشركة، بطلب مقابلة مديرها، وصاحبها (هنريك إدوارد)، منذ خمسة أيام، قضاهما في دفعه بتطير الجواب، ولقد كاد المثل يقطعه، وبمصرف مكتابه، حتى لقد رآه اليوم فكرة البحث عن وسيلة للتسلل إلى الشركة، والتراجع (هنريك) من ثقافته، وإجباره على الاعتراف بأنه الرجل الذي يدير كل شركات التجميل (مصر)، إلا أن الفكرة بدت له شديدة السخافة، وهو يتطلع إلى الفلج في تلك اللحظة.

وبما هو مستغرق في أفكاره، سمع من خلفه صوتاً هادئاً مهدئاً، يقول:

— صبر (أندريه صائد) حسبما اعتقد .. أليس كذلك ؟ استدار (أدهم) في هدوء، ليواجه محله، وهو بمجاهد لإخفاء تلك التهمة التي ملأت أعصابه، والتي أتته أن لحظة العمل قد حانت، بعد خمسة أيام من الحمول، وتطلع في إيمان إلى وجه محله الشاب، الأشقر الشعر، الأزرق العينين، الغادئ الملامح .. ولقد بدت له تلك الملامح ذات طابع أناني أصيل، قبل أن يسترد الشاب في هدوء:



استدار (أدهم) في هندو ، ليوحه عهده ، وهو يخاطب
 لإعفاء تلك اللهفة التي ملأت أحاسيسه

— أقدم لك نفسي .. (فون دريك) .. مدير العلاقات
 العامة بشركة (إدواردز) لصايد الأسماك القطبية
 مذ (أدهم) يده يصافح الشاب في هدوء ، وهو يقول
 بلغة فرنسية سليمة :
 — بمعدل لقاؤك يا هنر (فون دريك) .
 ثم يثبت أن أطلق ضحكة قصيرة ، قبل أن يردف بإعترافه
 تحمل اللمحة الهزلية :
 — معذرة يا عذيقى .. لقد نسيت أنكم تتحدثون
 الإنجليزية هنا .
 التست على شخصي (فون دريك) ابتسامة ومهجة
 مهللة ، وهو يقول :
 — لا بأس يا ماستر (أندريه) .. إنني أحييد الفرنسية أحيث
 رفع (أدهم) حاجبيه في دهشة مضطمة ، وهو يهتف :
 — والى .. ولما نتحدث بالفرنسية إذن ، فأنا أعني
 الاتعاوضى إنجليزى على حسن الحوار .
 هنر (فون دريك) كفيه ، وهو يقول بالفرنسية :
 — كما يتقو لك يا سيو (أندريه) .
 قاده (أدهم) لى هدوء إلى مقعدتين متجاورتين بحوار
 المذفاة ، ومال نحوه يسأله لى اهتمام :

— عاد اصحاب سرکچکم یا صدیقی * انی اُستطرح ب
برقی علی حاکم اہم !

عاد ، لو ۔ ذریعت ، برسم علی خصمہ ثلاث لاتنامہ
ذہابہ ، وهو یقول فی عدوہ

— معبرہ یا مسو بدریہ فلم یصل برقیٹ سوی
امس ولقد عرفی مسر ہم یثک ، بالقدمہ سب علی
الفر

عاد ، اذہم یرفع حاجبہ فی ذہنہ مصطفیٰ وهو
یقول

— لعدوہ انی * یدو بکمد لہ اسمہ فہم برقی
یا صدیقی فلقد طلب ان ذہب یا بکمد لا یانو ام
انی هنا !

حجب انتامہ ، لو ذریعت وهو یقول فی طبعہ
حاکم ، القرب الی الصراۃ

— ثما امکتنا یا کجنت ما بدھا یا مسو بدریہ
ودور حاجہ فی کجنت مسعہ حصر لب فی حد
الطفس المروغ

کاب اذہم ، یترفع ہذا اجواب وکدنت کاب

تجارب المصریہ لتوفیہ ، ہذا فلم ید ای اثر للاحاط
او الذہب علی وجہ اذہم) وهو یسرحی فی مقدمہ
غانلا

— لانیس لو ائت ظنک علی صدار لفرار
اجاہ (لون ذریعت) فی جرحہ

— کفی ذل صاعہ یا مسو بدریہ
رغر اذہم ، کر حل محاسن لا یروکہ أسلوب الصالح
مہ ، وفانی

— حیا اذہم مہ کہ کیری ولکم لمروغ فی معظم
قول ، اوروا ، وکی عاد اعر ، اب ، ۲

غیم (لون ذریعت) فی حیرہ
— عاد انی یا مسو بدریہ ؟

عاب اذہم خود وهو یقول فی حاس
— عاد نو انی حصب علی حل یوریع متعناکم لی

ب ، کلہ شرفہ وجرہ فحاکم وحب ۲ سیکون
حد انما مشدوق ب ، لاسات القطبہ ونصرم
بہ و۔۔۔

طابعہ (اندریہ) فی عدوہ ۲

و لا سيو يون ندييه ما بكفيع من اسي كهيم يا مسيو
و ندييه قهناك عصابيد بياديه بلا سناك و اني لعلم من
اكبر عصابيد لاسناك لي نعام و عصابيد و هو مخ كوخ
و ناويون و فيتام ، ثم انه هناك عصابيد لاسناك
للقضية السوفيتية ، و

فاطمة ، ادهم ، عده نزهة في حاس

— سيورم كل عدا يا عديني مستعظمهم كخطيب

سبعهم سماكا اسود و سحر اقل

عقد فون دريت حاحيه وهو يقول في عده

— سحر اقل من ناويون ، و د هو مخ كوخ ، ١٢

مال ادهم ، عوده و سم على وجهه علامات لخت

وهو يمس ل شحمة من يكسف مر بالغ الخطر ،

— إن لدى لحظة راحة

حلل فون دريت ينطبع الي طوبلا في نظم ب مدب

و كذا بقية في صاحب جدد ادهم الذي طلب ملائمة

على حاله حتى يجمع ، فون دريت في عده ،

— كما تصور جميع نعامك مما سوي يا مسيو ، ندييه ،

عادر ادهم ، و وضعه لآز و ملا طهر مقعده بكفيع

المر يهتبن ، وهو يلوح بكفيع ، فانلا

— مليار دولار

رفع فون دريت حاحيه في عده باهية و ردد لي

حيرة

— مليار دولار ١٢

بخت سابع كفيع مام و حجه و عهد حاحيه وهو

بمكر ل عمل قل ان يوصل في عده

— بس عطفه اني مدك حتى اتحاد القرار في صفة

صاحبه و عدا عطفه يا مسيو ندييه

لزوج ، ادهم ندييه و هو يلا

— عدا حاكب القصة حيا أصررت به من الضروري

ان ذهب يا بكيم ان حاحيه الصفقة يستقر مناقشتها مع

سيور (شيريت) نفسه .

مرة اخرى عادر فون دريت ينضع اني ادهم ندييه ،

ثم عدا باليهي ، وهو يقول

— حيا يا مسيو ندييه سابع مسيو شيريت

بالأحر ، و ..

ذهب عده في عده برحل ندي عده صيرة

— يا نبي عدا نصف حجة يام كادله

اسم (لون دريك) هذه مره وهو يدور
 من طين يابس و مدره من سرق من المعد
 (لا زالت في (السور)

عقد ، هريك دور ، حاحيه وهو يستمع في
 لون ديك ل هيام حباب في الامام وهو يدور
 - ميار دولار ٢ - لا يدور في الامر ميرا الفست
 لوح لون دريك ، مدره ، وهو يدور
 - يدور انه سديد الفوار ناسيه مداح مشروعه
 او ما هريك ، برمه بلا مهي قبل ان يمشي
 - عد اذا ما كان هيك ميار ديو فرسي يدا لاسم حلق
 اسم (لون دريك) ، وهو يقول

- نقد محرب هذه نقطه باداب باهر هريك ،
 حلال لاهام الخمسة اعاصيه (نقد وحدث به بوحد بالفضل
 ميار ديو فرسي يدعي ، مدره صايد - ونك لم يحصل على
 صورت بعد

بدا الاحيام على وجه هريك ، وهو يدور
 - وهل حصل على صور لرحل يدى فانته *

او ما (لون دريك) برمه اعلاه ، وقار
 - مع نقد هام (حوخ بعد رابع) والنقط خمس
 صور هام حوايه واحده للرحل حيا كب عدت به في
 الصديق ، وهلقى دى

واعقب فربه بارتباط الصور خمس من حيا معلقة ،
 وسيمها ر هريك يدى ناشي في اعقاب ليل ان
 يقول

- حيا فله ما يدور عنه تكسيور
 ثم دفع اكثر الصور وصوحا دلال لحواف خاص في
 حيار كمبود حبيب (حخط اراره وهو يقول
 - سيد عسى لو حباب اعاده تكسيور عليه
 ثم ركب حبابه ب نائف على حو حبيب و رتعب على
 شعيه انماه محرب فنديه من القلي في عصال
 (لون دريك) ، وهو يقول

- يدور ان قد ركب على صيد اكبر ما كنا نرلح ، هريرى
 (لون دريك)

عمر (لون دريك) من صعد و د حو مكنب ، هريك
 ل فقه ينصح في حاضه تكسيور التي رتعب اولها

صورة (صحة) أدهم صبرى ، بدون الشارب الضخم
والنظر نظري اللذين أعطي بهما ملاحه ، وهو يعبر
، فون دريك ، تحت بصورة كلمات تفوس
- الاسم أدهم صبرى ، الهنة صابط بحار
مصر ، الصحة المبررة أحضر صابط بخار ، في القدم
...

منفع وجه فون دريك ، وعصم في صوب صاحب
مخص

١١ - بالليطان

أما هنريك فقد خدعنا المعلومات الغربية على
بنائه كميون في صوب مسجون ، فون ان شخصي
انته

- الرمر بكودي ١ - ١ ، م يعرض خريجه واحدة
طوال عمده في الحاراب مصرية ، تحمي حلقه كل التطلمات
لإحرامه القوية في جميع أنحاء العالم لا يميل في رافة الدعاء
وبكنه طائق الذكاء ، مانع القود والخراة والخسارة ، يمكن
حصر كل عوارب التي يكدها ، فكل كل محاولات
التي تلحقه

ثم الص ، هنريك ، إلى ، فون دريك ، ، مستطرد في
برود .

- زدد فهد رجل عمال متعائل يا صديقي
وأطلق صحنه شيطانية محمده ، ارداد لها ارتفاع وجه
، فون دريك ، ، قبل ان يستطرد

- ر مع هو جهاز الكمبيوتر هذا ، إنه يدرس ملاح في
دقة ، ويكشف صاحبها ، مهما أضر نكته ، به يسحق
السلع الضخم ، الذي ألقته بالحصول عليه ، ولازل مره
أشهر ان معلومات التي بشر بها من ، الموساد ، مستحق ثمنها

خط (فون دريك) في شحوب

- سرخص لدرمه إلى هذا بالطبع

أطلق هنريك ، صحنه حري فويده ثم كان

- بالليطان ١١ ، أنتظاهر بالقاء ، فون ، ، م أن هذه

حيثقت ٢ ، إن قدوم أحضر صابط بخاراب مصري في هنا
يعني أن المصريين قد توصلوا إلى أنب خلف كل شبكات
تحش ، التي ألقوا بها في الشهر خمسة لاجير ، ونحن
لا ندري ماذا لديهم فوق ذلك ، وهذا يعني ضرورة احتضار
صابطهم إلى هنا .

هاتف (غوي دوتك) في استكار :

— وماد بوعج في معرفة سرن لاكبر :

هر (دوتك) كتبه في لاسالاه وهو بفرل

— سيكون عليه حينئذ ان يشار : السور

ما عرفه في روساته ومعارفه الخصة أكثر صغوه من دخله

يا عزيزي

في هذه المرة باركة قون دوتك ، عجبك البصية

...

٣ — أنصاف من تلح

حذاء الصباح تأتي لآرمن البرودة وتندب درجة الحرارة
حتى بلغت الأربعين تحت الصفر ، ويمكن ذلك في جميع هبوط
أديوكوتسر خاصة بشركة (اديوكوتسر) ، فهاهنا الإحصاء
لنقطته في مساحة الصدف الذي يقع فيه (اديوكوتسر)
لدى ضهر باديرونة بكساد عميد الناصب وهو ينطلق
(غوي دوتك) هاتفا

— مرحبا يا صديقي هل أنت لتصحبني في دوتك ؟

اتسم قون دوتك ، انصاف في برف لدا اديوكوتسر وهو

يقول

— به ينظرك في هذه يا صبيو (اديوكوتسر)

وتنه (اديوكوتسر) في الضيق كوتسر التي بدت وكانها كوة من

الثلج وهي مرتفع في هضبة في السور ، في حين قال

(غوي دوتك) في برود ، يقول برودة انطقس

— سيكون غيب حتى برودة هوان ساعة كانه يا صبيو

(اديوكوتسر) فحسن لاستخدم جهره التكيف داخل

فبه كوجر ، إذ يودى استخدامها إلى تكاليف البخر على
رحابها ، وهذا يعوق قائدها عن ترويه

عقيم (أدهم) في هذه :

— إنني أقدر هذا

وبعد هذا يتبادر كلمة واحدة مع (لورن هريث) ، طوب
حذرت في السمر ، حتى هبط به الغيب كوسر في
مهبها عاص عن سطح منى التركة فدارها
لورن هريث ، وذهب الذي عقيم في سطح وكانه
رجل أعمال يعثر بقراته

— ماذا يظنني صبور هريث ؟

اسم لورن هريث لحيث وهو يلمن

— لا تحصل باسمه (اندريه) سهر كل شيء في
مواعده

عبط الآلات بواسطة محمد صغير في الطابق الثاني من
جيسي وشعر ادهم لأزب مرة عند وصوله في
كد ، نانداف هتاف في ابهار مصطح
— بالهي إن الأمر يبدو وكأنه قد انطفأ فجاء في

كاسونكو * : قهر ما التزم من شهر يونيو

ابسم (لورن هريث) ، وهو يقول

— بعد تكثف جهرة التكيف من عشرة ملايين دولار
لح دعه حاربه وفتح عيه عن حرقها والتي لكه
سفل و سفل سان الرحن بدى ملائمة نفسه : عتف
— عشرة ملايين دولار لاجهرة تكيف لسط ؟ لا زب
أن صبر (هريث) بالغ الفراء !!
عقيم (لورن هريث) في هذه
— هذا صحيح

دافع به بمصدق في الطابق الثاني ولم يسي أدهم
بعدة حسان بصورين مسدساته نحوه وهو ينادو
المضعد ، فهبط في اسعكار
— ماذا يعني هذا بحق السقاء ؟

بـ (لورن هريث) نرحل الآن بعد فحصه لوهاب
مسدساته وعتافه في اخر مهبه وقال هل في هذه

— كما لكه بعد هزول تخيلك بطريق عيه اسم
(عصف الأثرية)

و يكند يفر عماره حتى بحر تات صحرة في حدود
 منور خلفه على وسم اسود الشعر فيما عند فودين
 و حلقها نسب ينكر في غمرة مدى عمار احاطه
 الا بعض عماره او بعض عام و نسبه برجل وهو يقول
 عماره ضديد

مرحبا بك ال شكري يا عمر يا عمر يا الله لك
 نفسي انا هريك اذارد
 صالحه اذهم ال حدود وهو يقول

يا بعد في لسان يا عمر هريك يا حبي حرم
 كدر على استوف في منكر حبيبك
 و يد على مدح هريك يا عمر يا عمر يا عمر
 حبه و فحهما بلايه يا فصح يدور يا عمر
 و انار اليه بالذخول وهو يقول

يا ساقط هدي حبا بعد يا عمر يا عمر يا
 دحل يا عمر يا حرمه ملك يا حرمه يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

أجابه هريك ال حدود

يا حذ خنوب يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

من ماسره و منضم معاده حمله لو اضطرر لي الى طلاق
و مصاصاته عليه

• • •

لا احد يكتبه ان ينصر حتى الحق و الحق
و العقب و الا حاط في عناق ذمه في سب
لحظه

لقد ي الحظه المحكمه التي عذب الخاسر ان
نصر به في برعه منقطع السطر بهار فحده دون ان
يدين نديت ب و لقد علا هده نكهة كثر نكتة الماسح
السابق ذكرها الا ان ملائكة طلب هاديه و حبس اليها
ساعة ماحرقه وهو يفتقد ما عديده امام صدره لانها
— تحذره طريقه في الوعد ب و الا ان حاد مظهر ان
افعل + اقلد النوعي ام شب كفي بالتعريف ؟

انضم هنريك وهو يقول في هده

— لا هذا ولا ذاك يا منصر دمه حصرى ، كل
ما يريده حيث هو ان يحبس هاد و يحرب بكل حادى
الاهارات المصرفة بشأنا
أطلق اذهم صحكه باخره هل ان يكون مبهك

— هل حبريت يا فتاتي ما فعل دنك هده بساطه يا
الوعد ؟

فتنه في قولك اني حق

— سعمل او خلق النار على است
استدر به دمه في هده و راحه نظره تفص
بالقصدى حقت ممدس برمدى يديه ، حيا حرج صوب
دهم ، من بين لفته في سب كانهض بارد كانهض
— انى كره اسلوب التهديه يا لاندسي اطلق
صكمتك او اخله في حيث

حصر وجه قولك في شدة وده يفت في غيب
— من دون صفاتك هده مودة تهديك يا نصري
أطلق اذهم صحكه باخره اخرى رادون من خلق
قولك دريك و غصه قبل ان يكون
— حادون لا تعمل صوب مرفعا هكده و ان نطقس
التهديهات أيا الوعد .

صاح قولك دريك في غضب هاد
— ما فعلت ما فعلت ولو كان هده احمر ما فعلت حراى
و دوى في حمره صوب طلق باري اصابت هده في لكان
• • •

٤- الهدف ..

لو ان ثنائيا مضبور ، قد نرسم بوجه متعبه نغمر به في
ماء شهرة و طهارة و نعمل معه الدهون ما كان عليه
لا يكمل بسانه بوجهه و ينشئ في حجرة و هرب
و جعل حشد على نقل ملاح هذا الآخر و ملاح معاونه
فوق ذهاب ، في بوحه طهارة كان كلامي في تلك اللحظة
صوره بحسه بدهون و في بخله كان في ذلك سددس الذي
كسب به و ذهب في سحافات و الذي التفتة من حبيب
معصمه في سرعه مدهلة و أطلق مع تلك الرضاصة الصاغة
في صباب هدليك في نصاب و علم حب كسددس
فوق ذهاب ، في الزكن البعيد من طهارة
و معك فترة من الضمب بدهن حلالها بسامه و اذهب
بساخرة و كآبة غلا الحجرة قبل ان يذهب فوق ذهاب في
دهون

- و لكن حبا كسب لاسمحه قد
لأطعمه (انهم) في صغرة



استدرا اليه انهم في طهارة و وجهه متعبه و كسب
بالتحدي حشد بسددس بونعد في يدية

— ان اقل بكما نسي افضل الوسائل القديمة ٢ ان هذا
 السلس مصنوع بأكمله من البلاستيك حتى رصاصة كلها
 من البلاستيك القوي وهو أحدث صيغة في عالم الأسلحة
 انما هذه عتصمها لدواع جهاد كالحديث رسولكم كتفيم
 بتخني يدويا بغيره على السلس ، ونكتب الان اعرب
 فمهم (هريك) في حق .

— لن يكتك ان تبادر هذه حجرة حيا فرحاني الأرملة
 في الخارج .

فاطمه (ادهم) في هواء

— تناسبه ذكر او غادك الأرملة كلف الله بهد بير عمر
 ان ما فور سماهم انطلق النارى ٢ اليس هذا من صمم
 عملهم ؟

احسن وجه (هريك) ، وهو يقول
 — ان حذر من مكبي عازلة للصوب
 انهم (ادهم) ، وهو يقول
 — هذا الفصل بالتأكيد .

اكتب ملاحج هريك ، فعلا نصر من محبة وهو
 يقول .

— بر انت تنصرون ان ملذك ميسلك تحمل نى عن
 حرف واحد فانت

فاطمه : ذهب ، مرة اخرى في برود
 — ومن قال نسي أنوى ان افضل ذلك ؟

تطع ابه هريك ، و (هون دريت) في ذهنة ومحوب
 معنيتا ، في رحمة فريده ، حيا محوب مدته في رأس
 (هريك) ، فانتا في برود

— لقد اتيت انى ما اهدف بخصى يا الرغمة وهذا
 اهدف بخصر على فنت بلا رحمة
 * * *

كان (ادهم) يتفح ان بهار هريك ، واه هذا
 ادهم على الرغمة من الصرامة الزاوية في ملاحة ، الا ان
 هريك ، تطع ابه في ذهنة لحظة واحدة ثم لريت ان
 حبه في هواء تم محروب انسانيته وجهه كله قبل ان
 محروب في صحنه فريده انار ذهنة هون دريت بأكثر
 ما فنت (ادهم) قبل ان يقول ، هريك ، في سخرية

— فنت من تحبى هذا التهديد يا صر ادهم ولن
 عدعى به ايضا فلفه مثل نى الكمبيوتر كل ما تنصف به

وبعد أكد أنه بكره إرفاق الدماء وإن اصدق كل ما كان له
الأجود عندته بأمر أدهم ، ثم اقل لك شي مع
دلائل إلى حد الجنون ؟

حافظ رجب علي إنسانه الساحرة وهو ينفذ
- مع البعث أباكف لبعثه من جوى نفسه برف
من يرفضون الانصباع لأمرى بها بدهد ؟

مط غريبت سفته في أسف وحسن على مقدمه الكبر
حلف مكتبه وسط كتبه على سطح المكتب وهو يفر
- من أكره أن يعقل في أي مخلوق هذا

ورفر في غصن من شاربى دهم ، في اتصاله
مردد

- نفده بأمره أدهم ، ما حرك يكن ما رعب في
عمره

نقدم أدهم خطوة واحدة في الامام ثم نولف لعماد
حيث أدركت بامتلاك هديت المريح يدعو للريه
والسب ولكنه أدرك ذلك متأخر لسوء حفظه

كان همداء من رجل مستحيل أو تصدق بمرى حرة
من النابه ولكن هذا الوقت الفضيل كما يهكي غريبت ،

بصعط براسته على حافه مكتبه فتفتح فجاء أسفل قدم
دهم الذى وجد حمله يهوى داخل اسطونه واسعه
مظلمة قبل أن يخلق بضمود فرفقه في سرعه

• • •

افترى سطوط أدهم في تلك نهضة الصيفة لظلمه
بصحة شطابه ساحرة ضاعته تحب حشرة هيريك
و غلب صفاء وهم يصر ب سطح مكتبه براسته صانعها
هو

- يا داهى المروءات هل كان تصور أنه سيهرم الأسد في
عمره ؟

ما كان في قلبه صمكه تهرب من الامعان قبل
ب بشرى من حب سطوط أدهم هناك

- هاهى ذى يابه سلطان الذى هرم عظيم وافوى
منظومات الحاسو مبدؤ لإحرام في دعاءم سيلقى عليه جوعا
وعطشان في مظلم على عمق خمسة عشر حتر ل داخل الأرض
لوح و غريبت بدراعة وهو يصحبت لالهة

- رهك أنه لن يعصى عليه جوعا وعطشا فالقو غير
مكيف لواء ويستبج دوجه برونه الثلاثين كعب يصغر على

الافان صف الى ذك انت معكم لافان وستعدان

صاحبان يكمن لافان وحده على ولاكن

عاد لافان يكمن وحده لافان ديب وهو يعصم

ولكن كيف سر عده عوته في ماكن

ولا هريك ووجهه باساعة هاديه وانته وهو يلو

الركلي هذا الامر

داف وقد راداف ساعته ساعه

لكنك لا تعلق لافان ادهم صبرى هدى لافان

من حسن خط ادهم ومن سوء خط هريك

الافان التي تروق دافان حتى وصل الى ذك الفوم

مظنه على علق حده عكره في ماكن الا من كاس

مائه بويه قدرها عكره من لافان على لافان يعمودى فلو

بعموديه عام فخط حده وهو يوى من تاف

طوبى الى علق كهد ما مع ذك من سبط هيك

الافان حده على حافه لافان به حده حتى به ولسف

على كذا عمودى لافان عكره ما فخط ولفافان به لافان

حده ينى كنه حبه بهم لافان من كذا من كنه

ساليه وحمهم

وكان الفوم مظنه عامه ورحله وباردا كاشح حتى نا

خطه ادهم كادب لافان من شدة برودة ولقد كشف

من دافان لافان انه ليس اوف صحبه لقبو محرم هدا

فلقد كسب صابحه حشر منجمدى حطما برودة

سدهم من التحمل والفاء به حشر سفاه من هدا نصير

لا مود ولقد اثار هدا حشره وحده من كبر وفخر

في حفاه بهم كسب ما حصل ذك لافان لافان لافان

هريك يحون الى هدا حطما

لقد من لا بهد له نال حتى بهم على هريك

دهم وعلق مظنه كنه آفا كاس هداها

ولكن عبه ولا ن بهاد هو محرم

ولكن كيف

٥ - قَبْرُ الْحَجِيمِ

كان المؤلف يابح بصفحة مديدة تعقيد حتى مع
تقديمات التي حثها عقله ، وسط عهد خلافة
الداخلي

كان يخلص له بعض من بعض بصفحة بعض بصفحة
الأسطر ، يدير يدي على حافته الذخيرة طلاء ، منه
بعض من بعض ، والى بفتح على عو منسقة ، ما هو
من منه غير من ، في يومه عقل سنن خلافة مستحيلة

كان هذه بصفحة بصفحة (أما به شجع برجا ، بالاس
والأحاديث الخاصة مع صفاته بصفحة بصفحة ،
لقد ارضى

ونكره قد الأسطر على حل من ، وهو قد
(حل بالقلم) (حل المستحيل)

ولى هذه ، حجاب الدهر ، حتى بصفحة بصفحة
ووجه حداثتها على ظهرها ، عند مومع قدميه ، ما
لا يرى بصفحة بصفحة ، وهو بشاره لا يصرار لدى تائه

و يحاور اصباحه مع بالقاعدة بصفحة التي بصفحة
التي أنقى من التي

مع جميع معطفه على بصفحة من الة (التي السديدة) ، و
بصفحة بصفحة حثها عقله ، و حثها بصفحة بصفحة
حذفت ، و هو بصفحة حثها العقل حتى بصفحة حثها بصفحة
حذفت ان بصفحة حثها العقل بصفحة بصفحة بصفحة

و حثها بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
كان بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة

و كان بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
حضورها

فقد بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة

فقد بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
التي حاذ

و بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
التي بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة
حذفت على بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة

— ساعد يوما على أنك لم يستمع إلى نصيحتي ذلك الخوف
الأكبر يا د هريك (قوار)]

ما هريك لقد اطلق صرخة ساحرة عند سماعة
عارة ادهم ، وضئت اصابع كفيه امام وجهه ، وهو يمسد
موقفه بيده في مقعده الكثير فانا في هدوء

— ان ندم شعور في بخامري لظ طوائف حباتي يا صبر
دهم فاب اعد لكن سيء عذبه وانحب لكن
نظر رغب وعلى سبيل مثال لقد سقطت اعمى كوكب

النبي الربك في ذات وسط التلويح وانحب همدت في
و بالهين والحادث الموصف الذي سببه سوء الاحوال
لما حبه في هذا الوقت من نسمة و غلب على استعدادي
لذوق النعيم في ضامب بورتنت باعتبار انك ، اذ به
صامت كما تركت سحبات القوقع وممكنه قد
جففت بالضحى حين يحدون ان اذ به صامت الخفي
حيث يرون وسيجعل هذا الضحى يجرى في حجاب بحر
بعد عن سركتي ومظنتي وهكذا يسي كل في هدوء
احابه (ادهم) لا يروى

— وهل نظرت في انقذارات المعصية صغير لك دنت "

اذهب (هريك) وهو يقرب

— سيد نواشيد و بهمته باعسب ادهم لا يس
نبي لعب في منظر ان ، نبي حلف كل ، في اللغة
سأله (ادهم) بنفس البرود

— وما ندي بدي ان نعنه معي لا
مر هريك كتحبه في لاس لاه ، في لاه
— سمعت في لغوي يا صبر ادهم انك حنه
حاملة هذه المرأة

— ما في حانه مستعرون لا يروى
— أظفرو النار

٦- بين أليات الأسد

فمن مدير الشمارب انصهه بك برفه التي وصلت على
أشهر من كندا بأصابع كندا الكهنة وحرب عباد على
كندا في هدم نوح سمعت ان السحابة في حرج وده وهو
جيش

— يا الهى ؟! مسجل ١١

فمن من لوليل من مفعده في حرج وحمل قلب في
قوة حتى كاد يفسد من بين صوبها وهي تفسد بصوب
مرلند

— ماذا ؟ ماذا حدث ؟

خلق مدير الشمارب في وجهها خطبة قرر ان يخرج
الكلمات من بين شفبه دمه من كنهه حربه وهو يقول
— لقد حصر ادهم عميته هذه مرة

انص قلب منى في قوة وحيل اليه ان يفسد تعجز
عن مل حدها وهي تقوى في صوت مختلق
— هل أصابه مكروه ؟

نوع مدير الشمارب برمد إلهاء في بطة قبل ان يعميق
حرج

— لقد حل

انص عبا منى في دحر ولوعه وبه حجب في
خلف وهي رفيع راحتي وجهها في لم وسحب حتى
بدت أشبه بالوني وهي ترقد
— مسجل ؟ مسجل ١

ثم ذهب وجهها لراحتي وهي تفسد في أم
— مسجل ان يفسد أدهم على حد نسخ
صاحبه مدير الشمارب في صرامه لم يفسد برة الحور في
كلماته

— كفى أيتها الشفب الثالث بوظفيل اد بين في ورره
حكوميه انار حال الشمارب يحمل رواج على كفا في
كل حظرة مخطوها ومن سائر ان يصل حدها في من
التعاضد

أدهه ان حجب دموعها على الفير وكأنا نحنأ كلماته
محر وتشتت في صوب برة فويه كمنك بالهم وهي
لانه

— هـد الامر موكد على عو لا يسل بسك ياسيدي *

هز كعبه . وهو يقول في أنس

— ثم يا أنس نكب لقد كان عيل آخر في عدي

ماش يطوق عبه سم عيل عطيه ، ومهته تقتصر

على نلما بكر تطوارب التي تحدث لتصيل الاصغر

ولقد بدما قد الفعل بدهاب . دهم ي تسمي

حب سرکه هم يک سرقي آتيا الال بقور اما

غیور سر سس السب دهم في السحر قد

عظم ا ب ب ب ، قد لقي مصرعه في حارب

وال سرکه اذ در السب ذرة لصدى بدت

وباسط دها بدع ي تعويها

فاطمة (ع) في حقة جديدة

— دن لهر د بر حه دهم بدبه

محمد مدير غباراب حاحبه وهو يجمع

— عيل عطيه في ماها ، عيل لقت لانه آتيا نكب

عظت في انفعال

— حبر نكب سس محل ثقه ياسيدي

نهد مدير غباراب في عيل ، وهو يطلع اثيا وياه

حده ان حب الذي يوطق بين قسي دهم و سس

سجور سناكل كاتفاذه عيل في عيل

— ماو تسدين بالعبط آتيا نكب *

لرحب بدر عه في حاس وهي نقوب

— سب يعرف دهم مثلما عرفه الاياميدي هل

نظر انه ذلك برجل الذي يلقى مصرعه في حارب

هلو كوبر عادي ؟

مط الذي شعله ، وهو يجمع

— الاخير بداه سجده ونعان ياسيني

عظت في مزقة من الخيام

— لب انكر ذلك وبكسي اكاد انهم ان دهم

حارب على قيد حياه وان حادث عيل كوبر ليس سوى

وميلة شمه من العودة الى (بافر)

وشر عيلر الاخبارات ، وهو يسأله

— وحادلك على ذلك ؟

كاذب نكب ماو هذا ما اسأله فلما لا ب يفي

المنظة لآخره دهم التبرير س يورق ، السحب حاحبه

وهي تقول في صرامة

— يحكى ان كنت ذلك

بأننا المديون ضجر

— كيف ؟

سألت قاصداً وسخيفاً ضحكاً وهو يقول

حزب عبيد

— بأننا على أول طائفة في كند ، بأشدي

• • •

كان ذهب ينشر في كل حي من حي

حي من حي لا يفتد منه لانه من ذهب

كان كسب صاحبه في يد من يد

لقد كان من عبيد من عبيد حتى نفس من نفس كل

لا يفتد لا في الف والربعة و حدة و دله في حلافة

لا يفتد لا في حلافة و حلافة لا يفتد

والذي يفتد من حرة في الف و حدة

حرة في حدة و حلافة لا يفتد

لا يفتد لا في حرة و حدة و حدة

و حدة و حدة (ذهب) و حدة و حدة

لا يفتد لا في حرة و حدة و حدة



والذي يفتد من حرة في الف و حدة
حرة في حدة و حلافة لا يفتد

ثم سمي الخواص قد تلقوا بدرياب بحايه مكلفه شديده
لقب - حتى باتت عظامه لسانه شديدا بحايه كما -
كلا منهم حاصل على الخواص الاحقر في باصبي و بكايه
و الخواص و وهي كما نعلم حربه طبعه في حايه الباصيات
القائيه هل يمكنك مواضعه بعد رجوعه من هذه
باصبر (أهم) ؟

كان يلقى مؤونه الساهر لآخر في نفس اللحظة التي
ثم ك في الحال الأربعة باصباتهم الصممه وعصا
نقوده وانبراسه المرسمه على حورهم عو دعه
الذي لفر في ذهنه السؤال نفسه

هل يمكنك مواضعه ربه وحوش من هذه
باد (أهم) ؟

واستطلع عقله رى عسلاته اسبكه وحده عهد
جاءت الإجابة ففرجه مطلقا

كلا من يمكنك ذلك في ظل هذه الظروف
ول نفس اللحظة التي حايه فيها خرب انقص ثم حوش
الأربعة على (وجعل المصحف) ..

...

٧ - الهروب من الجحيم ..

تلقى شركة مصر لطيران من قيام وحدها رقم لسمانه
وحده ختجه و كذا فعل بساده بركاب مرجه
الوجه إلى

م سطر م سى شمع باق لده بل حلت حليها
الصغيره واسرع اصعد نحو حافته لحايه التي لفل
سافرس في نظاره في حين حاد المصبه الأرض بكر
بداه طعاب كمنه وخطوب م سى د حل الحافله
وحدث وب مداعفها في حوار باها وكناها لتصل
الانطلاق في العناره ولم يكن سطر على معدف حبي
اصحب غياها في دهسه ففد مد ها حسم صمحه بالغ
مد مد حاده لدفع ككل مسجم ليطه به (في د حل الحافله
وهو تحيها تناسه وادود فهدف في دهسه

فدرى ٢ ٣ بدى حايه في ها ٣
لنمى لدرى جسده على القعد اعوارها فحجب
حده كله مدته ٤ هم بليص بب فاملا في موح

— امت محتاجين في ربيع في هذه الزجوة الصوبه ليس
كذلك ؟

و نصحت بدعائه هذه مرة و قد عذبت صاحبها وهي
تقول في حرامه

— عا ائدي حاء بك ؟

نوح بكفه وهو يحس في حرامه

— و بدت يا عروى ، سي يا منه منه

لص صاحبها في ذهنه وهي تنف

— مهنة و مهنة ؟

انهم وهو يحس في حرامه

— لا داعي لان يترك كل ما في هذه يا عروى

انهم و جهل به مع عبارته التي ذكرها صاحب

دهم التعلية و غصبت في حرامه

— هل في ان انهم ما ندى به في ذلك ؟

انهم ، وهو يقول في حرامه

— لقد كتب هذه العادة و لا يصير على سحر في

كده ، حسبها حبري اندير و لقد يحس في حرامه

النسب في عفاقه حاتم و انما يؤمن حقا بان

دهم صري ليس بالحق الذي يرمه حادث هذه كوسر

لقد كان خطيبا في ان بقصر من ابيه كوسر من حضانة من

سفر طها و قد ان اندير ان موافقت بحق الامر اشته ناذ

احتياضي منه في حصار محاربات قوى هما كان من الا ان

حرم صر في ا كده ، ان منه و منه و عطف ان كك

انها ، بناء على طلي

نهدت في باح و اسدت ظهرها في ظهر مقدمي

وهي تقول

— ان هذا يسعدني يا زكري

احسني من ملاحه طها ، و حلب محبها من منه

شديدة ، وهو يقول

— سي ، ان عهد انقاد على منحني السجادة لان

١٤ من طرأ كده ، انهم ، هل في اخطا و الا انهم ان

انهم حرم طها من دمي في سبيل الانتقام من لانيه

م ، دق في حرم ، بعده فيه من قبل

— و ان احب نفسي هذ بك يا مني

نوا ان انهم ، في حاله العدايه ، فهو ذلك لجهود هائل.

ورى هيربث ما حدث على مسافات شديدة من واحدة
تقابل حياة في طفر واضح في سرية

— متحصيل على مكافاة سبعة طفره تحتها ابراج
ثم حفظ ررحها لانها الذي يوحده برحاج من
نركته واضح في فعدة حركاته

— ندر في الجميع يوحده حاسوس داخل نركه
وقد سجد داخل المصعد الكهو جبه في سطح
و طفر عبه لاذقاب الذهب هل فهمه * ريد بسوى
حيا

م يكدر وحال الامر يتطور هذه الامر حتى علب فيه
فعدة روح جهارة والبرعه لقد تحركو جميعا على عم صالح
تنظم وتنسج كما لا يبد فراد حبس هامي لوى
اعدده في عابه وحكاه فلهذا المسمو فعدة في عده
مجموعات ، فام بعضها بحركة مد حل مكانه وخارج
معداتهم الرشاشه واسرع المص الاخر يعرف من الموضع
عن مس هيربث الخاص في حين انقلب مجموعته
لاخيره وهوامها عشرة وحال في السطح فالتعب ثلاثه

مهم حور غليو كوفتر انوارته على السطح ، بحرموها في
اص ١ في حين احاط السبعة بالقرن عند حل المصعد
واندفع الان مهم يكملان لاذقبي قلب ويقتضيان باب
المصعد في سرعة ومهارة ، ثم انقلب لقرنها لاذقبي الذهب في
المصعد الخاص لتعلق في مكانه من الطابق الثالث
والسطح و نظف السد الذهب لتحول المصعد في قطعة
من الجميع .

ووقف حرة المصعد الخاص ، حتى وصلت حدوده
في قرحه لاخره واطمان رجلا الامن ان انه من المستحيل
ان يلقى رجل على قدم الحياة وسط ذات الاكوار المذهب ،
فأوقف لاذقبي الذهب و تبدل أحدهما ، وهو يلوي في شدة
هسكرة

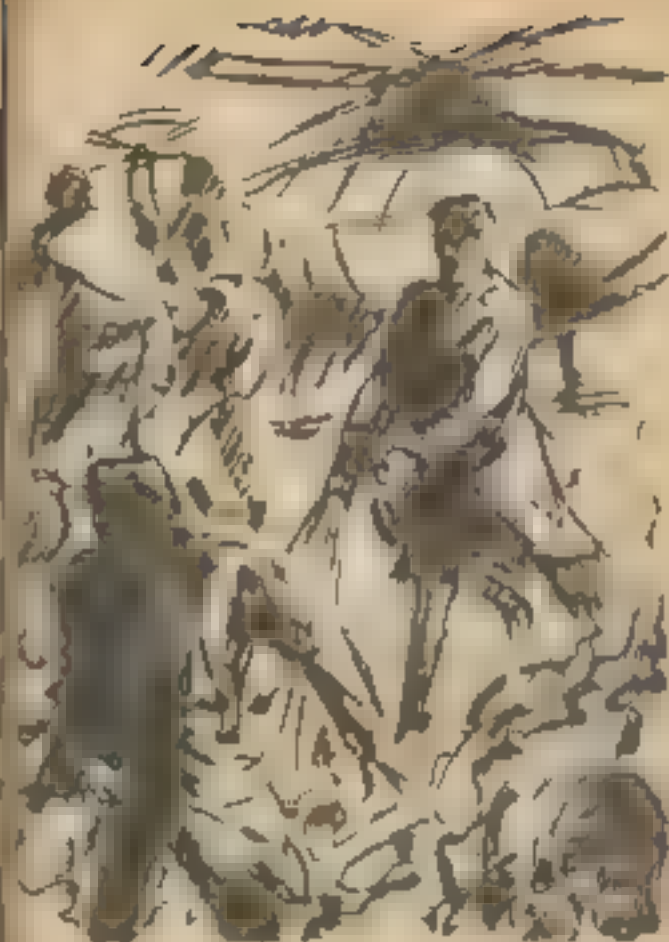
— ثم نشيد بهمة يامبدي لا حد يمكنه الفهم من هذا
المحجم

م يكدر لرجل هم عارته حتى انطلق صوت ماسر ،
عند الدماء في حروى الجميع (وهو يلوي
— إذن فلما أُلْغِي لا أسد

٨- في سماء المعركة

نصب الآلات تصوير التي على المنطوق ذلك المشهد في
 و هربك و فود ديفت فمحب و حه لاسه لى دهور
 و حسن و حه لاد و هو يحدق في ساحة برصد هاله
 - مستعمل ١١ -

وسرعان ما امتلأت عرشه يدهون حراف صدماء في
 من يستعمل في باب خمسة من حال الأمل الصيرة الطلوع
 سحبه و يركضون ل كل مكان وهو يصرخون ويتنافرون
 في دهر و المرحاض و رى الرجلين يدهن كان يحملان لاذخى
 نهب فالفدى النوعى تحت قدمي ادهم و الرجلان لاذخى
 الافر الذين كانوا يخطون بالخير كونه و هم يتحاربون
 و مستديرون لظلمة رصاص مدفعهم الرشاشه نحو دهم
 لدى تدرى لظلمة لمصره عليه كالمط بقصره مدحه و دار
 حده دروه راسه في الجوه ثم يخط عمل فديه و انقى لاده
 النهب لى و حه د حال ثلاثة سم يحس لى مرعة مدحه
 و انعط مدفع رشاشه من تلك المدافع التي تكسى عها



كان يطلق لاذخى النهب في وجهه النصب
 و يحرق سطح المعركة إلى جميع جهات

— يا سيديان لقد نجح في الاستيلاء على غيبوكوتر ،
التي تعمل مدافع وشايف

عبد هريث ، حاصبه في غضب وصبره وصبره
جها الاتصال وهو يقرر في حلق

— يديا حريث بصبره معاذة بظائرا

ثم جفف ظهر جهاز الاتصال

— إلى القباب حومه حذره لقد استولى الخامس
على غيبوكوتر ، رد ٣ أطلقوا حيله حسن طائر
غيبوكوتر من طراز إكس ١٨ ريد ألا يلقى منه
صبيكي مره عليه نقاب صغيره أطلقوا صريرتكيم في
صحنه انه الا يشار ذلك الشيطان حدوده بسمير
أولها . أهلا

١ يمكن معاذة ، اسمير ، حسن لحظه أدهم ، في
الواقع فهو لم يصد في الاستيلاء على غيبوكوتر ، والإفلاق
٢ لنفرا من ساحه معركة وانما كان ذلك كسوع من
الغافره حذره ، تسند في إفلاق لمصيح بصبره حتى
تمكنه العودة وقتب الامر على رأس هريث ، ورعاله

بحر الحصى بعد ان انتقلت النيران في بيابهم وفي
مهارة مقطعه نظير طبق وصايات مدفعه الرشاش نحو
الرجال الثلاثة

و منفع وجه هريث ، وسقط ، فون ذوبت ، على
اقرب مقعد حيا اصاب وصايات ، أدهم مدافع
الرجل الثلاثة وطاح بها دون ان تمس أصحابها عذش
واحد وسحق الاثنان صوت ادهم ، عر الا عهره الباقه
للصوت وهو يقول في صوت صدمه ، موخه حديته إلى
الرجل الثلاثة ومشر إلى غيبوكوتر

— اجعلوا هي هذا القوه

اطاع الرجلان الثلاثة الامر في سرعه وترك هريث ،
مقصده على الفور ففكر من معصده وهو يتعاقب غضب
— كلا ليس الغيبوكوتر ليس غيبوكوتر

ولكنه يكذب به عا نه حتى كان نهم قد ظهر في
الغيبوكوتر و در حركتها قد مات مره حب في قلوب
ورنعت عن السطح وسقطت تلك هريث سفل في
مراح من السطح والدهور وهو يوقد الإفلاق براح
تدي نام به ادهم في حين غلب قوه دريت في دمه

قد دهم ان غلبوكم في كابل مودود كد لعل ربحي
 كما لا يتبين مع غلبوكم في ما بعد ان كان قد يد لعل
 وان كان ما قبله في كابل مودود حرمه ان قد
 دهم ربحه ان سطر مظا. ديد خمس حرم به غلبوكم
 مودود ما قبله في من ديد مظا. ان لا يكون حد كد
 الا في الجوز القرية

ولكن دهم ان لا ياتي في مودود وبنو في حرم في مودود
 وبنو في حرم في مودود وبنو في حرم في مودود
 مودود حرمه ان في حرم في مودود مودود
 ان قد وبنو دهم حرمه في مودود مودود
 مودود لا وبنو دهم وبنو دهم ان قد
 ما قبله كد في مودود حرمه ان في مودود مودود
 مودود كد في مودود حرمه ان في مودود مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود مودود

وقد دهم ما قبله في مودود حرمه ان في مودود
 وبنو دهم حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 وبنو دهم حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 ما قبله حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود

* * *

ان قد دهم حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود

حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود

حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود
 حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود حرمه ان في مودود

وحسب رصاصات مروحة هيلوكوتر الأولى ورما
تهوى إلى أسفل وهي تدور حول نفسها على نحو بالغ
الخطورة ، في حين مرفق هو بين الظنراب الأربع الأخرى
وصح باعتباره مغلفها مروحة من الحديد ، حيث تتحرك
طائرة أخرى ، فتدور حول نفسها بدورها ، وكأدب تهوى
لتدق برميلاتها لولا مهارة فالدعا

واستدارت الظنراب لأربع لتواجه بعضها ، وفيه تكونت
فأدب أهم هو جهون مقاتلا لا يستهان به ولكنك ر و
هيلوكوتر (أدم) ترتفع في سرعة نحو السحب الدابة
التي تحب السماء فبعد أحدهم حاصيه ، وهو يمشي في
دعته

— ماذا يفعل ذلك الأخير ؟ أظن أنه يفرد (فانترم
جديدة ؟

ثم اندفع الظنراب الأربع خلف دهم ، الذي
عزق بالهيلوكوتر السحب الدابة ، وانضم إليها حتى
أثار حيرة فالدع الظنراب الأربع التي أجدت لصور حرة
سحب في قلق وحذر ، وقال أحدهم برفاقه ، غير أنه
اللاسلكي .

— أين ذهب ذلك الشيطان ؟ هل داب وسط
السحب ؟

كان يتوقع أن يشاركه رفاقه حيرته وسأله : **الآن فوجي**
بأحدكم بصرح غير جهاز لاسلكي
— **أجبر** إنه خلفت

وقبل ب يلقب أو يستدير بظائره ، أهاب عليه
رصاصات هيلوكوتر أدم كائنظر وأعطي مروحة
ونظ حرة ، وفردة ، فهوى طائره قبل أن يقبل من دونه
وهي ترسل خلفها عيط من بخاخه الأسود الكثيف
وأطلق بظائره الثلاث لاقية صور بظلالهم عو
(دهم) الذي عثر بالهيلوكوتر في سرعة وبراعة
(أدم) بها يحتمي وسط السحب مرة أخرى ، فهبط أحد
فأدب الهيلوكوتر ب الأخرى في تولر

— **أي شيطان هذا ؟** انتهى شعر وكأب فغانل دسحا
صاح آخر
— فطنق الرصاصات وسط السحب ، فله امره الزعم
ألا تطير الدعية
أظن الثلاثة رصاصاتهم في غرارة وسط السحب وفد

عنكم نفسى وعلما لترككم فوسعه وكل مبدء يتصوره
لضحية التالية .

[illegible]

وخطمه و صاحب احدى واصلاته كتب نظاما و وصفه
من مختلفه لقب ذميا و لاتما بمرحه و سر دعو ياغيه
باز در نظيه همده و طراشه شحمه و بافاسه حق على
الارباع السديه وسط طقس منع برودله لا يعن كتب
العلم لهفه ياغيه كوسر ال مرعه فله ياغيه حليه

وحدیہ کے مطابق سائنس الٰہیات کی صورت و اہمیت کے ساتھ
برعکس ہے۔ جسکی حالت کو یہاں پر فرما دھم
میں یہ حد تک ہے کہ محاذ لا ہو صورت ہی و نفاذ کے لیے ال
وہاں یہ صورت و مختلف حد جائیدی الطاق کی ہے کہ یہ

— لن نكرر بعد ما فعلناه من تكرار جيد

ثم أطلق حمر صوا. مع ظاهره نحو هطو كوتو ادهم
التي بالث على. لصاح دابة اطار لفظ من سطح الارض
واصاب الصاروخ هدفه هذه المرة
وكلام الضيفان ابروفا





٩- صانع وسط النوح

استغلب على القهقري أثناء يومها من نظيره التي
تلقاها مع القهقري، إلى كند، واستغلب عيناها في دهر
وهي تصرخ
- دهم -

التي بيده القهقري في دهم واستدرب اليها عيون
الركاب في حيرة وحرج واستنكار وهرع أب مصيفه
الطائرة، لئلا يلقى حرج
- ماذا هناك يا سيدي؟

حدثت من في راحة مصيفه خطف، ورحب بكفها
وهي تبتعد، فالتفت

- لا شيء، إنه مجرد كابوس فحسب

صحب مصيفه لسانه حيا، وهي تبتعد في سفا
من أهل الحضر تلك بعض الأاء، وقرع جودنا
نسمب، من لسانه صاحبه وهي تقوي
من كذا شكر لك مني في خير حال



التي بيده القهقري في دهم، استدرب اليها عيون الركاب

محبتي المصطفىء مصامحه اخرى ثم انصرف لثوبه
لنصف القدرى (ق. ١٠٠) واما في قوله

— ماذا حدث ؟ —

وقرنت في قوة ، قبل ان لمحبه

— به كابوس خلف يا قدرى كابوس يشرح
صالح في اهتمام

— وماذا من غناك باسمي اذهب *

رأت مرة اخرى وهي تقول في صوت مضطرب

— لقد كان الكابوس حوّل دمه يا قدرى لقد

أبته داخل فهو ذو نثر بدمعته وبغض حقيقه داخلة

خلف في صوت خافت

— اذهب يا بغي * يا بنته من كابوس

حدث ذلك كالمأثمة فحدثت جهود عفا ووصف

بذها على صدرها وكأما عاوان بدمه قلب يدي بضم في

خلف ، وهي تقول

— به بقتصر على كونه كابوسا يا قدرى

مجد شفيع ، وهو يشفع في قاي

— وماذا يمكنه ان يكون غير ذلك *

علق عجب فتح دموعها من الاستكاث على حذب
وهي تقول في حزن يعجزه قلب قدرى ،

— بومعة يا (قدرى) —

مضطرب هيو كوتر داهم البهار هذلا وتنازلت

سحابها وسط سحبه عاتقه من الكروخ استغرف خيرة

طوبه غير ان تساقط تنصب في الكروخ التي تضر مكان

وذكرت بعد هيو كوتر الخطمه برد ، أبهى بارد وبسود

الكوب أن من حبوب مروحي الطائر بين الظنن وعرا

نحو ما حوّل خطاه قبل ان ينفذ فاند هيو كوتر ، التي

خلف لها روح الفاني ، في سعادة وظفر وحساس

— لقد حطمته لقد مضته نسفا

خلف ونبه على جهاز البلاستيكي

— بعد كس وانها يا فني أهيك

م حطرت البلاستيكي يدي به صده بكمك هتريك ،

حاشرة وهو يقول في ضحكه رسيه

— انتهت المهمه في كبح تم بصبة العدو

جاءه صوت (هنريك) غير سفاحة لجهاز . فغضب
بالاستعجال والتفكر ، وهو يقول

— عد إلى ما على الفور ، ولقد تقررتك . إنني أنظر
عظيم الرجل !

— إننا في طريق العودة

ثم غلق جهازه . ولما لبث الطائران بدورة أخرى حول
عظام . ثم انطلقا نحو الشركة . ولما رأى صوت مروحيهما
رويدا رويدا حتى يبعد هناك سوى التلويح المستندة وحطام
عليه قوالب من طراز (٣ د) . كانت تحمل عند قليل صايد
الطائرات الكبرى . المعروف باسم رجل استعمل ،

• • •

صرب هنريك (سطح مكعبه بفضله في القوة) وهو يغيب
في غضب

— ثلاث طائرات ١٤ ينفذون ثلاث طائرات من طراز
(إكس ١٨) في مواجهة مع هيوكونتر واحدة من طراز
(٣ د) (٣) . أي دجانب ٩ مادا مستعملون دن حيا
تجربة اللحظة الكبرى ١٢

سادس قائد الطلائعيين الناجحين طائرات الاستياء ثم
عظيم أحدهما في ضيق :

— لقد كان الرجل يقاتل في جهده منقطعة النظم
ياسيدي ، ولا ريب أنه ...

فأطعمه (هنريك) بصراحة غاضبة

— إنه مادا ٩ مهذا كان هذا الرجل فهو ، جزو حد
وكان ينبغي أن تستطوعه من الصرير لأول

عظيم الطيار الآخر في ضيق

— لقد حاولنا ياسيدي . ولكن

فأطعمه هنريك ، هذه المرة برفصا في غضب

— ولكن مادا ٩ . إني أكره لأعداء الواحدة الخفيفة
الوحيدة في هذا الأمر . هي أنك ما ريد محاسن . في مريد من
الدرج . قبل ساعة لصغر لصعدا غير اللحظة الكبرى
لن تجدوا الأعداء

سادس قائد الهيركونتر بطرقة لاستياء مرة أخرى وعادا
بقتال متصير . قبل أن يلحق هنريك ، بكفه في سطح
قائلا في صراحة .

— انصرفا

انصرف لانتان في حلق واضح . لقد حدها بترفضان مكافأة
سخرية . لذا هما يتفرعان لطريق بعيد . ولم يكن آخرهما

يصل باب حنيفة حتى يحد به - فربط واجبه منه
وجهه ، وهو يقول

- يدبر يا منتر هتربنت كمال يظن ان هذا الرجل
كان بسيطاً مريداً ومنى حتى حذر من كبح برجل في
التحليص منه

لج هتربنت مديحه وهو يقول في سجع
- عجب يا فاذله يا قوم فربط ، وهو يسمع بعد
بعد كمال تحصيل حتى حذر حاصره و كبح
الطيار ب نصرة في كلف مرفق يهي صرورة تحصيل
بساطة الصنكر

يهم ، قوم فربط وهو يفسد ويقول في هدوء وثقة
- طمئن يا منتر ، هتربنت ، لقد تحبب من احفظ
صاغة الحمار في نعامه (حسب كل شيء على ما يرام
طمئن

• • •

م يكن صوب مروحى طائرى غيبوكوتر يتلانى بعد
دو نهدا لاجره حول حطام غيبوكوتر ادهم ، حتى
يدب نهمه من جديد يدى يعمر حكاك وكها سمن

نظا ثم اذلت ان عركت وبرر منها رجل تحصد اطر له
من حدة البرودة

رجل يذغى (ادهم صوى)

كاتب بشر له قد اكتسب بلون اصيل الى اثر في بعد ان
يلى تحب خلاص من التلويح لا يكثر من ربع ساعة كاملة وكاتب
اطرافه لم يحف في فقهه وحاشه تتردد في صدره في صحوه
ولكنه كان على قيد الحياة

وحطاه هو المهم

وحد ادهم بذلك اطر له في فؤاد محاولا الصطب على
تبرودة الفارصة ، انى تسمى في حشده وحسن الدماء
التي تحصد حول لقي الرصاصه امام وحيد كفه وقوام
اللائم لى لم يد في حشده من فقهه رأسه حتى همى
لحميه وهو يتحد في حطوات مريده نحو حطام غيبوكوتر

كان قد نجا من ثوب تخفق هذه مرة بدو طبق له
سحابة ونعائى ، وحده فقد نجح في القصر من غيبوكوتر
ثم حطه واحدا من انفجارها ، وحيته سحب التلويح التي
سأرت الر لا انفجار عن عيون فالدى نظالرت بعد ردى

حتى غمرته النوح ناعمة وهو يستلقي على وجهه فوق
النوح الصلبة ، واحمل هو يرد القارص واحمل جسده
تحت الألام التي يضر بها حتى يحدب الظهر كان
ولقد بدا له هذا أشبه بالمعجزة

بل هو مصغرة حطية

مصحف آزاد له ٻا الله ، سبحانه و تعالى انه بهجو دان
پو اصل خانه مد. هرلا، لأرغاد

وعاد خطابه يلحصر بالندوة لوجود هذه النظائر
التي كويتها احدى، في حوزة هنريك إدوارد وأباه
هذا (هنريك) لا يهيئ لواء منظمة حماسية
خاصة بل يهيئ لهدف أكثر قوة وحظرة

مددک بختیاری و حبش سرک کامل

وعليه هو أن يوافق ديت وأن يبدل حياته لتحتضنه 13
ما قدر به أن يحمي ، وألا يهيى حتى مصرعه صانعا وسط محرم
من الظلوج

◆ ◆ ◆

١٠ - الطريق إلى الهدف

[illegible]

— عدد من حطت لك مرصعة من هذه المرصعات
الصغ (أو هنريك إدوارد) :

منه في روحه عظيمة وشرح فصحى مستطع
منها ولديهما حفظ ثم تحق في هيوكوسر وندى عهد
ليشرح قاضي بكية السفين ، ملأه الطارية ، من
هذه الأسبوع وعاد في فطنتي بروحه وحدثت فطنتي
اسفل حدائق بواسطة الأسبوع حتى حكيت بينهما : سقط
لغائض ويصير لها ، من السوء ، عجم

— أعتقد أن هذا يلي بالفرحي

كان قد انقاد فطنتي هيوكوسر بفتح نفسه
منه لاجتي غيب وروحه عامة سوى باب بها
في التزكج على الجليل

ودفع دهم لغائض في نواح بضمه من مطب
برلاحيه انتاج من نحو هدف

نحو شركة (هنريك)

أو نحو تهايه ،

• • •

ساعة كانه اندفع خلافا دهم من تهايه في الشرع

وسط برودة فارعه تحميها في مساهة نادفة حتى لاج له منى
سركه مع حبيب الشمس وسعدت بظلام وهبوط داره
البرودة إلى الحسنيين تحت الصغر

أو قف أنهم ، حنف لثة ثلجية فريسة وعظمت من
لاحيه تصحمت وحسنت بدمه وهم يراغب حبي في
هيمه ومان حتى يس مدحلا و حد دون أن يرى حارسا
واجلا حول المكان

وكان بضمه ان مظف كلها مرالبه بالاب التصويم
التصويمه التي تلي في هريك ، كل ما يحدب وما يدور
حول المكان وكان بضمه ن الوص ، في منى الشركة بعد
منحجلا حتى مع حيلو بظلام

ونكر عليه ان يصل الى هناك مهما كان لكس
وعقد حاجيه وهو يكثر في علق والبرودة من حونه
تزداد وتزداد ، واطرافه تتجعد في وضع السكون الذي
يتجده ، ليرد يكاد يصر عظامه ، ويحشد الدماء في عروقه
وفجأة تنقلب أساوره وروسم في ملامحه الغضبي
لغائض ، وهو يحسم ملامحه

حادثة رئيس الخراس

— كما امر بها الزعيم

منه هربت براف شانه بهمه في ليل قاتله

(قول جويك)

— ماذا توقع أيا الزعيم ؟

هو هربت ، انه في حيرة وهو يمشي في الليل

— بسبب ذى ب حده يمشي في حيرة سوى

ذلك السبب ، مصرى ، حتى ب يكره

في حده قول هربت وهو يمشي في الشوارع

— كى ، مستحيل لا يستر هربت ، لا حد يحمي

من صابون نظيف

— خلف كلده من ليل ، هربت الذى يمشي في

حرف

— سارملى وحلى في الشوارع ، كى يمشي من حته

من يدى في ليل حتى ب يمشي في الشوارع

انقسم (قول جويك) ، وهو يقول

— انك سارملى في حرف واحد حده به تيه برعم

منه هربت سعيه ، هو يمشي شانه في ليل

واهمام ، يمشي في ليل

— ونما يا (قول جويك) ، ونما ..

ولكن عقله لم يدا ابله

— بر حالي حرمه حيله وهو يمشي في ليل

مكث في نفس يمشي يمشي في ليل وحلى كل

ميه على مدهد براس في ليل ، و يمشي يمشي

وحلى يمشي وهو يمشي في ليل ، ليل ليل حده حوب

الوصف يمشي ، و يمشي يمشي في ليل

— انكم يا محمد محمد حيله ليل يمشي حوب

مشايها في الشوارع الخالي

يمشي آخر في حبل

— من ليل برعم به يمشي حرمه واحد ، وهو

يرى ان ذلك ليل مزايه

يمشي ثالث في سحرية مزايه

— مزايه ؟

ثم يمشي احد يمشي حرمه وهو يمشي في ليل

يمشي حوب ليل ، و يمشي يمشي في ليل ، و يمشي

يوشح حبل ، و يمشي يمشي في ليل ، و يمشي

و صحن وكل منهم ينمى انباء الآخر في سرعه يعود الى
مسي مكينه المروءة حبب بينهم بالذهب والرشه
وسبها كان حدهم بدور حزب به فريضة سيج سولا فادوا
يلون

— مر جبا ب ام عدد ب ملائكة سدو ب مائله هار
الطينا من قبل ؟

استد برحل في سرعه وصوب مدفعه برماس في
مصدر الصوب ب بكن ملائكة عبرت فجدة دواب ان يكون
لاصفاه دي امر على ذات فاسني احدى غير ملائكة كان
لكنه فوطة

نكته من جعبه اذهم صبرى

• • •

انبي اخر من طمعه من نكلته بعد نصف ساعة يدب
هم كدهم كامل وسط هذه نظم من نكلته فاذهم ب بعد
عجالة وهو يقول

— الجميع الى هنا .

نكه الجميع الى حيث يذهب فاذهم وبعد نظاره ب
حدهم نكه طولا من دي قبل و به برحى فعبه ما كثر من

اللازم الا ان رغبته في العودة جعلته يتحامل ذلك . ويهوى في
طبعة امرأة -

— هل من نتائج ؟

جابه خبير في سرعه صحتها ففهم ب يعود

— النتائج ملية ياستدنى

اما الرجل براسة موافقا ثم استدر . ونجه الى صبي

الشركة . وهو يقول

— حسب حيا بنا يعود

وخرجت جميع في صفوف سريره نحو نسي بدي ففهم
أبويه لا متفاهم ومدي اذلال ل احب اذهم . حيا أغنى
اناب حلقهم وانكه فاذهم بدلي بفريرة ل هيريك في
حق نكه لاهرون ب ماكنهم

ال عدوا بفصل احدهم وغاب في مدخل حالي

فود أن يفتت إليه الأتخرون

تقد كان (أفهم صبرى)

وانقد كان هذا مدخل حادسي هو أرب الطريق دي
الهدف

الهدف القاتل

١١- وكر المياطين

بحرك ، ذهب داخل مكان في خطوط هادئة حتى
لا يرى شيئاً وينفطع هرباً حركاته هريه غير لآه
تستمر مستمرة في كل مكان ، وبعد نصف دهنه وجهه
وهو يتأمله لآلآه حريه بشره في كل مكان

كأن هناك كبر من لسان يدسب ، فذهب
لظنن ر الصوب مع نقاده لظننن وند عاب
وعدده هادئة من بدافع الرمايه وسندسب وند من
بوصاصب من كل لأخيرة والأخيرة

كان لمكان في واقع الأمر معصاً صحنه نند حيرة حيه
يكفي لشده حيس دونه عظمى ، وكان قد بنى مع حدود
ذهب وشكوكه في ان هدف (هرب) بهاق تنحس
كسر وبهاورة في عه حويه في القوة وسيره ونس
مدونه ان يكون هدف ذلك النحوب هو احلال كدها
كدها من وند بهاورة ذلك في احلال بولآلآه المتحدة
الأمريكية نفسها

و لكن كيف يتحقق ذلك مع رساله كل هذه لأعداد من
الجواسيس إلى (مصر) ؟

هذه الحاله مصر باحلال كده والولايات
متحدة ؟

كلآ هناك هدف حوب يسى به ، هرب هدف
يقوى لى وسكن ، يتحيد ذهبه
هدف قد يدع حد سيطرة كدهه
السيطرة على العالم اجمع

• • •

ذهب بكيف من حاس ذهبه ر هه ، على
مدى هربك ، مستطيه ، حبه خاص كده حانه
خطوات حدها لأخر ، والعزم نحو مقصد كبير واستطيه
يستطيع ان يهاق نظوى الذى يهجه سطح سى وسين نه
هذه نظوى لأخرى به منافذ سطح ر سنده في سطح
سى ندى يهكر هربك مستطاله ولكن هه ، على
حاصو ، ر (هربك) حظه يدلف في حجرة حابه نظل
رافد على في عجب تنقل لفتح ننده خاصه يهجه
هربك حاصو ر حابه حجرة هه نده وند من بالآفريه

مضيق ، و تحرك نحو فتحة التجويف ، ثم طرح محده داخلها
وتعلق بمخاطب ، وألقى نظرة إلى أسفل ، حيث توقف المصعد
الخاص في الطابق الثاني ، وتعلق بأسلاك المصعد ، وأخذ
يحط أبدا في سرعته حتى استقر على سطحه ، ووقف ساكنا
بعض ثوان ، ثم فتح فجوة لآمان في سطح المصعد ، ودفع
في هذه الفتحة الرشاش في حذوه له لتصوير قاعه بمسيرة
في به سرعته ، وفقد من المصعد

ول حجرة مكتب هيريك ، . توقف ثانياً —
حارس المصعد عن عمل الحور ، وكان هذا حيث —
قلب هيريك ، . ويصرخ هو في بولر دوفر —
العصبان ، هيريك ، اكتفى بالتفريح بكفه في حذوه ، وهو
يقول له (فون قريش)

— أمر الرجال بفتح المصعد

معلم (فون هيريك) في قلب

— وبكى

فاطمة (هيريك) في بروك

— الفعل ما أمرت به

م اسرحي ل حذوه ، واشعل سيجاراً فاخترا ، نفت

دخانه في حذوه ، مسطرحا

— حذو قوري لافون نفت اخفى به فون قوري
إن كل شيء يسبح على ما يرام كل شيء
نجد الحرس لا بهه تفقد المصعد ، طبعاً لأوامر
هيريك ، وشهر كل منهم ملزمه وحفظ أحدهم على
ر باب المصعد ، فالتفت باب في حذوه
ونكس ما حدث بعد ذلك كان بعد ما يكون عن حذوه
كان عامرته

عاصفة السماء (ذهب صبرى)

— يفتح رجل واحد من حراس الأربعة في المصعد ،
وصف دقيق ما حدث ، بعد فتح باب المصعد الخاص
كل ما يتعلق عليه الأربعة ، هم أن خلاصه من القصص
و تركلات قد اندهب من المصعد ، وهو على أبوابهم
وفكرتهم ، منهم في سرعته وبخاطب مدخلين ، وأن الظه
قد زاد فحاشا ، وكشف عقولهم واحسانهم قبل ما يدور
حدهم ما حدث على الرغم من أنهم موهوبون للفن الصيف
المفروض .

(ذهيم ، وحده كان يستطيع ان يطلي ذنب الوصف
الدهيق فهو الذي حطه الف حارس لأون وهم أسان

اما سوي حسن ساعات وبعدها مستحاج الي حسن ساعات
اخرى لتوضيح (ي) باقى (و) سبحانه وتعالى يعلم
مضى يصل الي (السحر)

الرب مرة اخرى لى ضيق . وهي لقول لى توتر
- ونحن نقول انك سحر ما نقى سرعه لعاونه
(اذهب) ١٩

عقد حاجيه وهو يهضم

- (اذهب) هو عو من يهاون نفسه ياد مسي ،
مذللين اذ وعودنا بالنسبه الي (اذهب) من يدوي أكثر
من حصة صغيرة يحاول مائدة حيل
مخمس في صوب الحرب الى بكاء
- يمكن قلبي بشعر انه في سطر ياد قدرى عطر
هائل

احاط الظلام بعقل (اذهب) طويلا
ظلام دافس عميق ، ماله من قرار
ثم ظهر بعض من الضوء وسط الظلام واسع
واسع حتى عاد ذهبه لى وعبه ذهبه واحد

مرح (اذهب) يمدح شديد وبلاد هائيه في عتفه
وكفيه وكلف منه (اذهب) لاوليه تمدد فوق مائدة وحاجيه
باردة يمكن محض والقدس ليقود حديدية عينه
- (اذهب) فصح عبيد لى يده بطريقه ، حيا شريف
و (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)
حيل لى متعاضل لانه واوحده وبرسم على شقيه
تساع ودها كم قدر من السخرية وهو يقول

- (اذهب) كى تصور لى عبيد قد يذهب هذه
لده من سوء سبي في مدح لاصل من الحليم
ولاشك لى (اذهب) سحر وفتح سحر لى حليم
كلها

عقد لى ذب حاجيه (اذهب) وحيل وحجه في عصب ،
ل حيل لى (اذهب) لى هذه (اذهب) يقول
- يده (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)
رعب

عبد (اذهب) صبحه بجره عانيه حيل (اذهب) لى دريت
بعضه عصب (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)
- مديح لى (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)

ثم انقسم في وقت ، وهو بواصل

منه ولين ان يتألف الفجر وان تصح انك قد هربت
حراسي لاربعه يعني ان تعلم ان هؤلاء برحان لاربعه
اندى عظمهم بالهضبت وقد عيك و يكونو رحان حراسي
الحصن ميين بل محرد وبعده حراسي عاذين فلهذا طلب
برعتك من يكلف همك وبعده رحان في هذه وبعده حراسي
حضور ميين بامستر دهم ، ولتكت - وعلى برغمه من
دبت - الرب عشان تشده كما دفعي طلب المرد من
المعلومات عيك ، من (الموصاد)

عقد دهم حاحيه وهو بسانه

من هل تقى الى (الموصاد) ١٩

خط (هنريك) في اشكاز

— (الموصاد) ١٩. كلاً بالطبع

وعادوا بجه الشباعت ، وهو بسلطه

— ان هدف دوله (الموصاد) هو ، من تسجل
الفراب ، كما يكونون دالم ، على الرغم من لغتي باستحاده
عدهم لى عفن هذا الخداع الا أنسى اراه هدف شديد
لتوصع فهدى ان يتجاوزة كثير

برفت عباد على نحو فرس في حدود وهو برفع

هاتيه ، ويقول في لحي

— هذا من لغتي الشرقى في لغتي بامستر

دهم ، من سرفى واسب الى عربى الولايات

المتحدة

من دهم دهم وهو برفق في لغتي خاصي

فوق

من دهم دهم حاحيه الحاحيه الحاحيه كليه بامستر

دهم

• • •

١٢ - إمبراطور الحنون ..

مضت دقيقة كاملة و (أدهم) يحدق في وجه (هيريك)
في دهشة بالغة ..

كان ما نطق به (هيريك) هو نفسه ما فكر به (أدهم) ..
إلا أن الخليفة أدهشه ..

ولم يكد .. وجد (أدهم) نفسه يبتلع في سحط

.. ياتلك من مخبئه !!

برقت عين (هيريك) في وحشية ، وصاح وهو يفرح بدراجه
في قرا :

.. محنون !! .. محنون لأنى أسمي لتحقيق حلم وعشاء
البشرية منذ الخليفة !! .. سترى ما الذى سيقعله هذا المحنون أيا

العصرى .. سترى كيف سأمسح يونا إمبراطور كوكب الأرض ..
هاتف (أدهم) في حدة :

.. إمبراطور كوكب الأرض ؟ .. بل قل إمبراطور الخلق
والجائن ! .. إن السيطرة على العالم أجمع حلم بعيد الشال أيا
الوعيد .. لقد فشل عظماء قبلك ، لأنهم فكروا في هذا ..

حاول أن تغلب صفحات التاريخ .. واستعجبت أنت لست أول من
يتعاضد هذا النوع من الحنون .. لقد سبقك إليه
(الإسكندر الأكبر) .. و (نابليون بونابرت) ..
و (أدولف هتلر) .. و ..

النفيع (غون تريك) يبتلع في غضب

.. لم يكن (أدولف هتلر) محسونا .. لقد كان عبقريا ..
كان أعظم (ريم سياسي في العالم ..

أحقق (أدهم) ضحكة ساخرة ، وقال

.. هذا واضح أيا الأنا .. وأبرز أعظم وهو حه هو
البحار عبقريك هذا .. بعد أن سطم اقتصاد دولته وجيشها
علمه الحنون ..

هم (غون تريك) بالإسكندر العاضب مرة أخرى ..
ولكن (هيريك) اندفع بقول في حدة :

.. فليكن (هتلر) عبقريا أو محسونا .. وليذهب إلى الجحيم
سواء كان هذا أو ذاك .. إني لست (أدولف هتلر) ..

ولست (نابليون بونابرت) .. إني (هيريك إدوارد) ..
وسامح عن قريب سيد هذا العالم ..

هاتف (أدهم) في حق :

— وكيف تنوى أن تحقق هدفك أيها الإمبراطور المجدد ؟

والمر (هنريك) في قوة ، واستعداد هديوه فجأة ، وهو
يحتدل بالتلا :

— نعم .. هذا هو السؤال الصحيح .

وبدا الاهتمام الشديد حل ملاحظه ، وفي نيته ، وهو
يستطرد :

— إن العالم الآن على سافة بركان أيضا العصى ..

(روسيا) و (أمريكا) لصراع كل منهما بالآخرى ..

و (إسرائيل) تتعرض بالندول العربية في الشرق الأوسط ..

و (آسيا) تتهب بصراعات داخلية .. و (إفريقيا) لحارب

الفرقة العنصرية .. و (أوروبا) تتهب بصراعات طائفية

وإثنيات اقتصادية .. و (أمريكا الجنوبية) تتصل

بالانقلابات التي لا تبدأ ولا تنتهي .. انظر إلى العالم كله ،

تجدد يتناحر ويتصارع ، فيما هذا هنا .. و (كندا) .. على

مشارف القطب الشمالي .. ومن هنا .. من الجهة التي

لا يتوقفها أحد ، سيداً عزو العالم ..

فهمهم (أنهم) في صحرة :

— إنك لم تحب عن سؤال بعد ..

لجاهل (هنريك) هذا التعليق ، وهو يستطرد في مشوه :

— لن يمكنك أن تصور عدد الجواسيس النابضين في ، في

كل الدول ذات المواقف الحيوية ، والاستراتيجية في كل أنحاء

العالم .. حتى أنا أعجز عن معرفتهم ، لولا أنني استعظ بكل

العلومات عنهم في أسطوانة كمبيوتر دقيقة ، داخل عملي سرى

في جنوبي .. بكفى أن تعلم أن مرقاتهم الشهرية تكلفني عشرة

ملايين دولار .. هل يمكنك هذا فكرة عن عددهم ؟ .. إن

مهمة هؤلاء الجواسيس هي جمع أكبر قدر من المعلومات عن

تلك الدول ، واستغلال نقاط الضعف والخطأ في أنظمتها

وحكوماتها ، وأهل شعوبها لإشغال القنن والثورات ، حينما

تحين ساعة الصفر ..

وأطلق صيحة شيطانية جنونية ، قبل أن يردف في

الفعال :

— وفجأة .. وفي ساعة أحددها أنا ، تشتعل الثورات في

كل الدول الكبرى ، وسعيتهم لثوان أمنها الداخلي ، وفي نفس

اللحظة تشتت الشرارة من هنا .. من (السير) .. وأسفن

الحرب على كل النظم والدول ، في الوقت الذي يعجزون فيه

عن الحاق ، وحصد هجومى ، ولئن عسى وقت طويل حتى

يستلم الجميع ، وأصبح أن إمبراطور العالم ..

سط (أدهم) شفيه . وهو يقول في الزداع
— اسحق وألفه لحطة سمعها في حياي كلها .. إن لحطت
لا تلتج لاحلال قرية صغيرة في دولة من دول العالم الثالث
صرخ (هريك) في غضبه

— سري .
ثم لم يلبث أن اعتدل ، وهو يقول في ضحكة
— كلاً .. إنك لن ترى .. لن تكون هنا ترى
وأشار إلى الحجرة التي خلفها ، وهو يقول
— هل تعرف ما هي هذه الحجرة يا مسر (أدهم) ؟
إننا نطلق عليها اسم حجرة اختبارات التجميد . وهنا يتم تجميد
أسماء قبل تعذيبها . ونحن نستخدم فلدا غار البيروجين
السائل ، بحيث يتم التجميد خلال دقيقة واحدة
والعنى نحو (أدهم) . وهو يردف في سخرية :
— هل سبق لك أن رأيت سمكة قطية تمسدة يا مسر
(أدهم) ؟

انسم (أدهم) في سخرية ، وهو يقول
— إنها معادو أهل منك بالأكيد .
سط (هريك) شفيه . واعتدل قائلاً :

— إنك لا تلتج لتطاعم يا مسر (أدهم)
ثم لوح بفراجه ، قائلاً في الضحكة :
— أراهن أنك ستبدو أكثر وسامة داخل قلب من التلج
يا مسر (أدهم) .

وأطلق ضحكة ساخرة ، قبل أن يسأله :
— إلى أين تحب أن تصدرك يا مسر (أدهم) . بعد
تجميدك .

انسم (أدهم) في سخرية ، وهو يقول في نزود
— احسن أيا أوعد .. إنك لن تجد الفرصة لذلك
عقد (هريك) حاجيه في غضب ، وأشار إلى رجائه قائلاً
في صرامة :

— قدامو الجميع حجرة التجميد . وليستعد القتيون
لأجراء عملية تجميد خاصة .
ثم نظت إلى (أدهم) . وقال في برود شديد
— الزداع يا مسر (أدهم) .

أطلق (أدهم) ضحكة ساخرة ، وشاهد الجميع يغادرون
حجرة التجميد . ويغلقون خلفهم في إحكام ، ويدأله حوفا

شديد البرودة ، ونحيل إليه أنه يرى الموت وهو يزحف نحوه ،
في رداء للجنى ..
رداء تحت العفر ..

• • •

(نهاية الجزء الأول ، وبنيه الجزء الثاني)
(الجليلد المستعمل)

رقم الإصدار : ٣٩٩٩